

المؤتمر العالمي الأول للإمام الشهيد الصدر

الإمام الصدر وعلاج الحواجز النفسية للتقريب ([106]) الشيخ محمد رضا النعماني ([107]) لا تستهدف بهذا البحث إيجاد حلول ومعالجات للخلافات العقائدية والفقهية والسياسية - الممتدة الجذور عبر التاريخ - بين الفرق والمذاهب الإسلامية من خلال مناقشة علمية وموضوعية لمختلف المواضيع والقضايا التي هي محلّ خلاف بين المسلمين، والاستدلال على ما هو حق منها والاتفاق عليه ورفض ما عداه. إن فكرة من هذا القبيل لو أتحت لها الظروف الموضوعية والأجواء المناسبة لأمكنها أن تزيل الكثير من الخلافات المستعصية بين المذاهب الإسلامية، وهو الاتجاه الذي تبذّاه الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين (قدس سره) في محاوراته ومؤلفاته كالمراجعات، والنص والاجتهاد، ومسائل فقهية، والتي حاول فيها معالجة المسائل الخلافية العقائدية والفقهية والتاريخية معتمداً في ذلك على صحاح المذاهب الإسلامية لإثبات أن ما يعتقده أتباع مدرسة أهل البيت له جذور قوية ومتمينة في أصول ومصادر المذاهب الإسلامية الأخرى.